

اللباب في علل البناء والإعراب

الواو لقرب مخرجها منها وهمسها وانتشارها والنفخ المصاحب لها والسّين تشبه التاء في الهمس والهاء تشبه الألف لخفائها وقُرْبها منها في المخرَج وتشبه الهمزة أيضاً واللام تشبه النون في انبساطها وتقرب من مخرَجها لأنّ اللام تخرج من أسلّة اللسان وحافته اليمنى والنون من أسلّة اللسان .

فصل .

وتكثر زيادة هذه الحروف وتقل على قدر نسبتها من حروف المد لأنّ حروف المد أكثرها زيادة .

فصل .

وأصل التّصريف الزيادة لأنّ الأغراض التي ذكرناها لا تتعلّق إلاّ بها فأما البدل فلأمر لفظي .